

الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش

(دراسة سوسولوجية أدبية)

رسالة

قدمتها

شريفة فطرة الجنة

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٩١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دارالسلام - بند أتشيه

٢٠٢٢ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

شريفة فطرة الجنة

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٩١

مواقفة المشرفين

المشرف الثاني

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

المشرف الأول

(الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير)

(الدكتور اندوس نور الدين عبد الرحمن، الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٦ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

٢٥ يوليو ٢٠٢٢

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

الرئيس

(الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير)

(الدكتور اندوس نور الدين عبد الرحمن، الماجستير)

العضو ٣

العضو ١

(الدكتور شريف الدين، الماجستير)

(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدر السلام - بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٩٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Syarifah Fitratul Jannah  
NIM : 180502091  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش  
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan **plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan materi pendidikan Nasional no. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 27 Juli 2022

Yang membuat Pernyataan



Syarifah Fitratul Jannah

NIM. 180502091

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الانعكاس الاجتماعي في قصيدة " وعود من العاصفة " لمحمود درويش (دراسة سوسولوجية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذ نور الدين عبد الرحمن الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين الذين قد رباها تربية حسنة وهذباها تهديبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، تـرجو الباحثة من القارئـين نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعاً لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـين عامة، والحمد لله

دار السلام- بنـدا أتشـيه

الـباحثة،

شـريفة فـطرة الجـنة



## تجريد

اسم الطالبة : شريفة فطرة الجنة

رقم القيد : ١٨٠٥٠٢٠٩١ :

الكلية / قسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وآدابها

موضوع الرسالة: الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش (دراسة سوسولوجية أدبية)

تاريخ المناقشة : ٢٧ يوليو ٢٠٢٢

حجم الرسالة : ٤١ صفحة

المشرف الأول : الدكتور اندس نور دين عبد الرحمن، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو " الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش (دراسة سوسولوجية أدبية). ويهدف هذا البحث إلى معرفة الانعكاس في القصيدة، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تصف الباحثة و تحليل سوسولوجية الانعكاس الاجتماعي في القصيدة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: (١) يعاين عن الواقع بِكاملِهِ (٢) الابداع تامّ بواعي الناس (٣) الانعكاس فنّي علي الواقع (٤) التعبير يَسْتَنِدُ إِلَى ثقافة (٥) نزع الانسانية : لواقعية الاشتراكية.

## ABSTRAK

Nama : Syarifah Fitratul Jannah  
NIM : 180502091  
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : Al-in'akaas al-Ijtimaaii fii qasidah wu'uud min al-'aashifah li Mahmud Darwish (Dirāsah Susiuluujiyah Adabiyah)  
Tanggal Sidang : 27 Juli 2022  
Tebal Skripsi : 41 halaman  
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR, M.Hum  
Pembimbing II : Zulkhairi Sofyan, M.A

---

Penelitian ini berjudul “Al-An'akaas Al-Ijtimaaii fii Qasidah wu'uud min al-'aashifah li Mahmud Darwish (Dirāsah Susiuluujiyah Adabiyah)”. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana refleksi sosial dalam puisi tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam Penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis refleksi sosial dalam puisi tersebut. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian adalah: 1) Memandang realitas secara utuh yaitu: realita terhadap masyarakat palestina yang dijadikan tema sebuah karya 2) kreasi total kesadaran manusia yaitu: janji-janji badai para pejuang Palestina akan kemerdekaan 3) refleksi artistik atas realitas yaitu: pertentangan politik tentang pandangan perseteruan 4) ungkapan emansipatorik yaitu: mengkritik kolonialisme dan ketidakadilan yang menimpa tanah palestina. 5) dehumanisme: keprihatinan realisme sosialis yaitu: rasa takut dan sedih masyarakat palestina terhadap apa yang menimpa pada negeri mereka.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## محتويات البحث

أ	.....	كلمة الشكر
ج	.....	تجريد
و	.....	محتويات البحث
		الباب الأول : المقدمة
٣	.....	١ . خلفية البحث
٥	.....	٢ . مشكلة البحث
٥	.....	٣ . غرض البحث
٥	.....	٤ . معاني المصطلحات
٧	.....	٥ . الدراسات السابقة
١١	.....	٦ . منهج البحث
		الباب الثاني : ترجمة محمود درويش وأعماله الأدبية
١٢	.....	١ . حياته و نشأته
١٤	.....	٢ . أعماله الأدبية
		الباب الثالث : الإطار النظري
٢٥	.....	١ . تعريف علم الاجتماعي
٢٨	.....	٢ . الادب و علاقته بعلم الاجتماعي

٢٩ ..... ٣. الواقعية الاشتراكية في سوسيولوجية أدبية لجورج لوكاتش .....

## الباب الرابع : تحليل الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة"

لمحمود درويش بدراسة سوسيولوجية أدبية

٣٥ ..... ١. مناسبة قصيدة .....

٣٥ ..... ٢. تحليل الانعكاس الاجتماعي في قصيدة .....

٣٦ ..... أ. عرض الواقع ككل .....

٣٨ ..... ب. الخلق الكامل للواعي البشري .....

٤٠ ..... ج. انعكاس الفن علي الواقع .....

٤٢ ..... د. التعبير النقدي التحريري .....

٤٤ ..... هـ. النزعة الانسانية : مخاوف الواقعية الاشتراكية .....

## الباب الخامس : الخاتمة

٤٧ ..... ١. النتائج .....

٤٨ ..... ٢. التوصيات .....

٤٩ ..... المراجع .....

جامعة الرانيري  
AR - RANIRY

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يعد الانعكاس الاجتماعي تمثيلاً للحياة الاجتماعية. ويحتوي انعكاس الحياة الاجتماعية على معلومات تتعلق بالحياة الاجتماعية والواقعية بالإضافة إلى الحقائق التي تحدث. تمتلئ الحياة الاجتماعية للشعب الفلسطيني بمختلف الديالكتيك والصراعات الطبقية. كما يحدث عدم المساواة الاجتماعية بين الأفراد وهذا يؤدي إلى نزع الصفة الإنسانية في المجتمع. سيبحث المجتمع الاجتماعي المضطهد عن طرق مختلفة للنقد. يمكن أن يكون من الأدب واحداً بطريقة النقد. أما بالنقد الشيء الذي يحدث بالفعل مذكور بالتأكيد في الوسائط المستخدمة. لأن غرض من الأدب أن يجعل الأديب الألفاظ وسيلة للتعبير عن فكره وشعوره في لحظة من لحظات الحياة، ولا يكفي أن يدركها إدراكاً ثم يتركها تمر ولا تعود، ولكنه يحرص عليها ويحيطها بعبارات تكشف عن أسرارها الدقيقة وتبين حقيقتها الواضحة.<sup>١</sup>

الأدب يعكس المجتمع، أو هو بمثابة مؤسسة مجتمعية كباقي المؤسسات الأخرى التي لها دور هام داخل النسق الاجتماعي ومن ثم فالأدب له تأثير كبير في المجتمع، كما للمجتمع تأثيره الخاص في الأدب، إذا هناك تأثير وتأثر متبادلة.<sup>٢</sup> لذلك، يحتوي الأدب على الواقع الاجتماعي ما حدث لمجتمع جيد في الماضي أو ما يحدث. بهذا، يهدف هذا البحث إلى تحليل كيفية التفكير الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش. لذلك، تم استخدام النظرية المناسبة

<sup>١</sup> السيد تقي الدين (الدكتور)، الأدب ماهية وفائدة، (العجوزة : نخضة مصر شركة برمجيات، ١٩٨٤) ص: ١٥

<sup>٢</sup> أحمدواي، جميل، سوسولوجيا الأدب والنقد. (مغرب: مكتبة المعارف ٢٠١٥ م) ص: ٤.

لهذا البحث هو علم اجتماع الأدب ونظرية انعكاس لجورج لوكاتش هو فرع من فروع النظرية الاجتماعية للأدب.

إن سوسيولوجية الأدب هي دراسة علمية لفحوى الاثر الادبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى.<sup>٣</sup> نظرية الواقعية الاشتراكية جزءًا من نظرية سوسيولوجية الأدب. هذه النظرية اقترحها لجورج لوكاتش وأيدها في ١٩٣٠-١٩٤٠. آراء جورج لوكاتش حول الواقعية نشأت الحياة الاجتماعية من وجهة نظر ماركس. الفن الجميل وفقًا لفن جورج لوكاتش هو الذي يكشف حقيقة الواقع. يعود لوكاتش إلى التقليد الأدبي الواقعي ، لاستكشاف رؤية الإنسانية للواقع الاجتماعي. وحسب هؤلاء الفلاسفة دائما وعلي رأسهم المنظر والفيلسوف الماركس<sup>٤</sup> ترتبط الأدبية دائما بالمجتمع الاجتماعي لأنها تهتم دائما بمشاكل الإنسان ، دى بونالد يؤكد أن " Literature is an expression of society" معناه "الأدب هو تعبير عن المجتمع".<sup>٥</sup> وفقًا لجورج لوكاتش ، تشمل النقاط الرئيسية لنظرية الواقعية الاشتراكية ما يلي: الصراع الطبقي، نزع الإنسانية، الواقعية الاجتماعية، والتغيرات الاجتماعية. باستخدام نظرية الواقعية لجورج لوكاتش حيث إنها تتركز في الصراع الطبقي، نزع الإنسانية، الواقعية الاجتماعية، والتغيرات الاجتماعية ما يتوقعه الشاعر في أعماله.

بناءً على الخلفية اعلاها ، تريد الباحثة أن تأخذوا هذا العنوان لأن قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش قادرة على ذلك وصف القضايا والحقائق الاجتماعية للشعب الفلسطيني في مواجهة الاستعمار. ويركز هذا التحليل على الشعر ذي الصلة مع الواقع الاجتماعي الذي كتبه الشاعر يف كل مقطع. لهذا السبب ، فإن النظرية المناسبة لهذه القصيدة هي نظرية جورج لوكاتش عن الواقعية الاشتراكية (سوسيولوجية الادبية) ، التي تعتبر الأدب انعكاسًا للظروف الاجتماعية وقادرة على تحفيز الشجاعة الاجتماعية ضد عدم المساواة.

<sup>٣</sup>ستوده، هدايت الله، جامعه شناسي، طهران آواى نور (فارسي: در ادبيات ١٣٧٨) ص: ٥٦

<sup>٤</sup>جورج لوكانش، تحطم العقل، الجزء الاول، الثالث، الرابع، ترجمة إلباس مرقص، (بيروت: دار الحقيقة ١٩٨٢) ط.١

<sup>٥</sup> Wellek, Rene & Austin Warren, "Buku Teori Kesusasteraan". (Jakarta : PT. Gramedia 2016) Cetakan VI.

## ب. مشكلة البحث

اما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي:

كيف الانعكاس الاجتماعي لدى شعوب فلسطين في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش من منظور نظرية سوسولوجية أدبية لجورج لوكاتش؟

## ج. غرض البحث

اما غرض البحث في هذه الرسالة فهي:

لمعرفة الانعكاس الاجتماعي لدى شعوب فلسطين في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش من منظور نظرية سوسولوجية أدبية لجورج لوكاتش.

## د. معاني المصطلحات

قبل الشروع في صلب الرسالة , أرادت الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات المذكورة في هذه الرسالة :

### ١. الانعكاس الاجتماعي

أ. الانعكاس لغة و إصطلاحا

الانعكاس بلغة مردّه إلى الكلمة (عكس-يَعكِس-عكساً) و معني (عكس) الشيء. وعكسا : قلبه رد آخره علي اوله يقال : عكس الكلام. ويقال : عكس الدبة : شدّ راسها إلى الخلف.<sup>٦</sup> و ثم تجد الباحثة الكلمة (إنعكس) بمعنى الشيء : ارتد آخره علي أوله انقلب.<sup>٧</sup>

فالانعكاس المصطلاحا يعني معاني مختلفة تنتقل , بما في ذلك كيف يمكن للأفراد معرفة ذلك شيء وأشياء أخرى ذات صلة مع أنفسهم. في قسم علم النفسي يعرف التأميل علي أنه فكرة عن الماضي, استبطان.<sup>٨</sup> بالإضافة إلى ذلك ، التأمل وفقاً لبود وكيو ووكر هي العملية التي

<sup>٦</sup> شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية ٢٠١١) ص: ٦١٨

<sup>٧</sup> شوقي ضيف، المعجم الوسيط، المكن.

<sup>٨</sup> Garry R. Vandenbos, **APA Dictionary of Psychology**, (United State of America : Maple Press, York, PA, 2015). Jilid 2. Hlm. 893

يمكن للأفراد أن يشعروا بها و تخيل واقول . تجربة من أي وقت مضى . بينما من حيث التفكير الأنعكس بإصطلاح عملية عقلية مثل تكوين الأفكار . والتي يمكن استخدامها لأغراض معينة بناءً على معالجة المعرفة . والفهم الذي يمتلكه الأفراد .

ب . الاجتماعي لغة و اصطلاحا

تأتي الاجتماعي من المفردة (جمع) المنفرد . و جمعا : ضم بعضه إلي بعض , في المثال : تجمعين خلاصة وصدوداً.<sup>٩</sup> و ثم تجد الباحثة المفردة (الاجتماع) معناه علم الاجتماع , علم يبحث في نشوء الجماعات الانسانية و نموها , وطبيعتها وقوانينها و تظمها.<sup>١٠</sup>

ومعناه إصطلاحا هو الذي يرتبط فيها الأفراد , واحدهم بالأخر بروابط اجتماعية وحضارية مشتركة و يُستعمل أيضا هذا الإصطلاحا عادة في تفسير أسلوب تماسك أفراد الجماعات الصغيرة , الذي يكون بدافع المصالح والأهداف . و تماسك علاقة ايجابية معبرة بين فاعلين أو أكثر.<sup>١١</sup> وتريد الباحثة في هذه الرسالة هي النظرية سوسيوولوجية أدبية التي وضعها جورج لوكاتش يربط بين التفكير والتواصل الاجتماعي . هذه النظرية الذي تناقش الأكثر تأثيراً في دراسة العلاقات الأدبية والحقائق الاجتماعية التي تحدث في المجتمع .

## ٢ . قصيدة

أ . قصيدة لغة و اصطلاحا

نسخت Kasidah يصبح qasiidah أو (قصيدة) او بلغة الفارسية 'چكامه' (chakameh) هي شكل من أشكال الشعر الملحمي الأدبي العربي المعنى . قصيدة (اسم) و جمعها (قصائد) و معني مجموعة من الأبيات الشعريّة متحدة في الوزن والقافية الروي وهي تتكوّن من أبيات فأكثر.<sup>١٢</sup>

<sup>٩</sup> السابق المرجع , شوقي ضيف , المعجم الوسيط , ص : ٩١ .

<sup>١٠</sup> نفس المرجع , ص : ١٣٥

<sup>١١</sup> اعاطف محمد غيث , قاموس علم الاجتماعي , ترجمة : إبراهيم جابر , مصر (الاسكندرية : دار المعرفة ٢٠٠٦) ص : ٨٣-٨٤ .

<sup>١٢</sup> معجم المعنى الجامع - معجم عربي عربي

واصطلاحاً هي قطعة شعرية من سبعة أبيات فأكثر<sup>١٣</sup> قصيدة جزء من الشعر لا يمكن فصله عن جمال اللغة. يُعرف الشعر أيضاً بأنه وسيلة لنقل المشاعر أو إفشاء القلب عن حدث, حادثة شخصية أو العاطفية. الشعر من الأعمال الأدبية الأكثر شعبية حتى الآن. كلماته هي واحدة من العناصر المختلطة. الصياغة بحيث تحصل عليها الفن العاطفي.<sup>١٤</sup>

### ٣. سوسيولوجية أدبية

والمراد بمصطلح الدراسة سوسيولوجية الأدبية بلغة الإنجليزية "sociology" و يقال بالعربية علم الاجتماعي. و تعد سوسيولوجية الادب أو علم الاجتماعي العام ويهتم هذا الفرع بدراسة الظواهر الفنية والادبية فهو دراسة علمية لفحوى الأثر الأدبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الإجتماعية الأخرى.<sup>١٥</sup>

### هـ. الدراسات السابقة

وفي هذا الصدد ,تعرض الباحثة الدراسات التي سبقت كتابتها عن قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمد درويش, لقد بحثت البحوث هذا القصيدة في ملفات جامعة الرانيري و الجامعات الأخرى عن طريق الإنترنت , وكمن البحوث العلمية التي تتعلق بمذ القصيدة ودراسته, وإلي هذا الحد, لم يكتبه أحد. ولكن من الجدير بالذكر هنا,تعرض الباحثة الرسائل التي سجلت شخصية جورج لوكاتش والنظرية له لتساعد الباحثة في كتابه رسالتها, وذلك كمل يلي:

١. هنريك محلية السكاه. ٢٠١٥, الموضوع: تعلم قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش من خلال (دراسة فوسكولونيلية).هي طالبة في جامعة حكومية مالانج, كلية الادبية, قسم اللغة العربية و أدبها.

<sup>١٣</sup>لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام,(بيروت : دار المشرق, ١٩٨٦) ٨٥٥: ص

<sup>١٤</sup> محمد حافظ مركي الأعظم, "شعر ثلاث ثورات, القادم أكثر محمود السيد الدخيم من خلال الدراسة علم العروض والقوافي" وائل علي محمد السبد قصيدة بنات

سعاد لكعاب بن زهير قراءة في ضوء المنهج الحاجة,(القاهرة:مجلة كلية تربية, ٢٠١٨)ص: ١٠

<sup>١٥</sup>السابق المرجع.ص: ٥٦

يسمى الشعر الفردي في الأدب العربي القصيدة وفي الأدب الإندونيسي يسمى الشعر. الشعر أو Syi'ir هو اسم نوع أو نوع من الأدب بالإضافة إلى النثر أو natsr . قصيدة ومن العاصفة هو أحد أعمال الكاتب العربي الفلسطيني محمود درويش (١٩٤١-٢٠٠٨). عبّر من خلال أعماله عن قلوب الشعب الفلسطيني المستعمر والمعذب. نشر محمود درويش أكثر من ٣٠ مختارات شعرية و ٨ كتب نثرية ، منها قصيدة وعود من العاصفة مثيرة للاهتمام. استجاب القراء من خلال الترجمة إلى الإنجليزية "وعود من العاصفة" كما تم تأليفها في شكل أغنية. دراسات ما بعد الاستعمار هي دراسات للأعمال الأدبية المتعلقة بممارسة الاستعمار أو الإمبريالية. قام محمود درويش كجزء من المجتمع الفلسطيني بمقاومة المستعمرين من خلال أعماله. نص هذه القصيدة وثيقة تاريخية. يُنظر إلى القصيدة على أنها قوة ، إما كشكل من أشكال الهيمنة على السلطة ، أو بالعكس باعتباره هيمنة معاكسة ، وتسعى هذه الدراسة إلى تفكيك حجاب الممارسات الاستعمارية التي قام بها الوطني الفلسطيني محمود درويش وراء قصيدة وعود من العاصفة. من منظور دراسات ما بعد الاستعمار ، تحتوي هذه القصيدة على دافع للمقاتلين الفلسطينيين بأنهم قادرين على استعادة دولة فلسطين من الغزاة ، واستعادة سعادة الشعب الفلسطيني المحروم. وقد اختار الشعراء من أبناء الشعب المستعمر لفظ "العاصفة" وهي الكلمة الأساسية في هذه القصيدة. الإعصار هو استعارة للمقاتلين الفلسطينيين الأقوياء والقادرين على استعادة الوطن لأن الإعصار يستطيع اقتلاع كل ما يريد. قدرة المقاتلين تشبه وميض البرق القادر على التحرك بسرعة. يعيش الشعب الفلسطيني معاناة وخوف. ومع ذلك ، لا يزال لديهم أمل في الاستقلال. الشوق للاستقلال يرمز له بفنجان من النبيذ وقوس قزح. تصف هذه المقالة الانقسام والمعارضة ، فضلاً عن تفكيك النص الذي يعد علامة على دراسات ما بعد الاستعمار.<sup>١٦</sup>

**الكلمات المفتاحية :** وعود من العاصفة, محمود درويش, قصيدة, ما بعد الاستعمار.

---

<sup>16</sup> Hanik Mahliatussikah, *Pembelajaran Qashidah "Wu`ud Min Al Ashifah" Karya Mahmud Darwish Melalui Kajian Postkolonial, Jurnal* (Malang, Universitas Negeri Malang, Fakultas Sastra 2015)

٢. ميجا فرايتنا فوتري ،الواقع الاجتماعي في رواية "Kelomang" من تأليف Qizink La Aziva (دراسة الواقعية الاشتراكية لجورج لوكاش). هي طالبة في جامعة الحكومية سورابايا، كلية اللغة والفنان ،قسم التربية و الأدب الاندونسي.

تختلف أفكار الجميع حول الحكومة في إندونيسيا ، مما يجعل السكان يتخذون إجراءات الرفض بهدف الانفصال عن سلطة الحكومة. يرد هذا في رواية Kelomang بواسطة Qizink La Aziva. في هذه الرواية يوجد واقع اجتماعي للحكومة في إندونيسيا. بدءاً من الشرح أعلاه ، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي: (١) ما هو الواقع الاجتماعي في رواية Kelomang بواسطة Qizink La Aziva؟ (٢) ما هو الواقع الاجتماعي النمطي للمجتمع بالبند رقم واحد؟ (٣) كيف هي العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية Kelomang بواسطة Qizink La Aziva والواقع الاجتماعي للشعب الإندونيسي؟ أهداف Qizink La Aziva هذا البحث هي (١) وصف الواقع الاجتماعي في رواية Kelomang بواسطة (٢) لوصف الواقع الاجتماعي النمطي للمجتمع مع البند رقم واحد (٣) لوصف مدخرات الواقع الاجتماعي في رواية "Kelomang" بواسطة Qizink La Aziva مع المجتمع الإندونيسي الواقع الاجتماعي.<sup>١٧</sup>

**الكلمات المفتاحية:** الواقع الاجتماعي ، الرواية ، المنهج الاجتماعي

٣. مايانج اثنائي أبو هداياتي ، انعكاس اجتماعي في أغنية لجيسون رانتي (دراسة الواقعية الاشتراكية بقلم جورج لوكاش) هي طالبة في جامعة الحكومية ديفونيكرا، كلية العلوم الثقافية ،قسم الأدب الاندونسي.

المواد المادية في هذا البحث هي كلمات أغاني "بهايا كومونيس" و "سوسي ماكسيمال" و "كافر" لجيسون رانتي. الغرض من هذا البحث هو وصف هيكل كلمات أغنية جيسون رانتي والنقاد

---

<sup>17</sup> Mega Prayitna Putri, **Realitas Sosial Dalam Novel *Kelomang* Karya Qizink La Aziva (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)**, Jurnal Skripsi (Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Surabaya 2017)

الاجتماعيين التي تضمنتها. تم استخدام نظرية Roman Ingarden في هذا البحث لتحليل هيكل كلمات أغنية جيسون رانتي. تم إجراء هذا البحث أيضًا باستخدام نظرية انعكاس اللوكاتش لتحليل النقاد الاجتماعيين والتناقضات الطبقيّة في كلمات أغنية Jason Ranti. هناك سبع أفكار للواقعية الاجتماعية للوكاش في نظرية انعكاس لوكاش والتي تساعد في التحليل في هذا البحث (الكشف عن غير المرئي ، والنظر إلى الواقع في مجمله ، والإبداع الكامل للوعي البشري ، والتفكير الفني في الواقع ، والتعبير النقدي التحرري ، والتعبير عن الإنسانية: الاهتمام بالواقعية الاجتماعية ، الديمقراطية الإنسانية: مجتمع واقعي. ترتيب).

النتائج هذا البحث هي كلمات أغنية جيسون رانتي كوسيلة لنقل منتقدي الحقائق الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. في كلمات "Bahaya Komunis" ، تم نقل النقاد حول الديالكتيك الذي حدث بين المجتمع والحكومة في التعامل مع قضية الشيوعية المنتشرة في إندونيسيا. في كلمات "Suci Maksimal" ، تم إعطاء النقاد للديالكتيك بين المجتمع والمسؤولين فيما يتعلق بحياتهم الاجتماعية والسياسية. في كلمات "الكافر" ، أُعطي النقاد للديالكتيك بين الجماعات الدينية والجماعات غير الدينية في التعامل مع الحياة الدينية بين فئات المجتمع.<sup>18</sup>

**الكلمات المفتاحية:** كلمات الأغنية ، جيسون رانتي ، رومان إنجاردن ، الواقعية الاجتماعية للوكاش ، الانعكاسات الاجتماعية ، الديالكتيك.

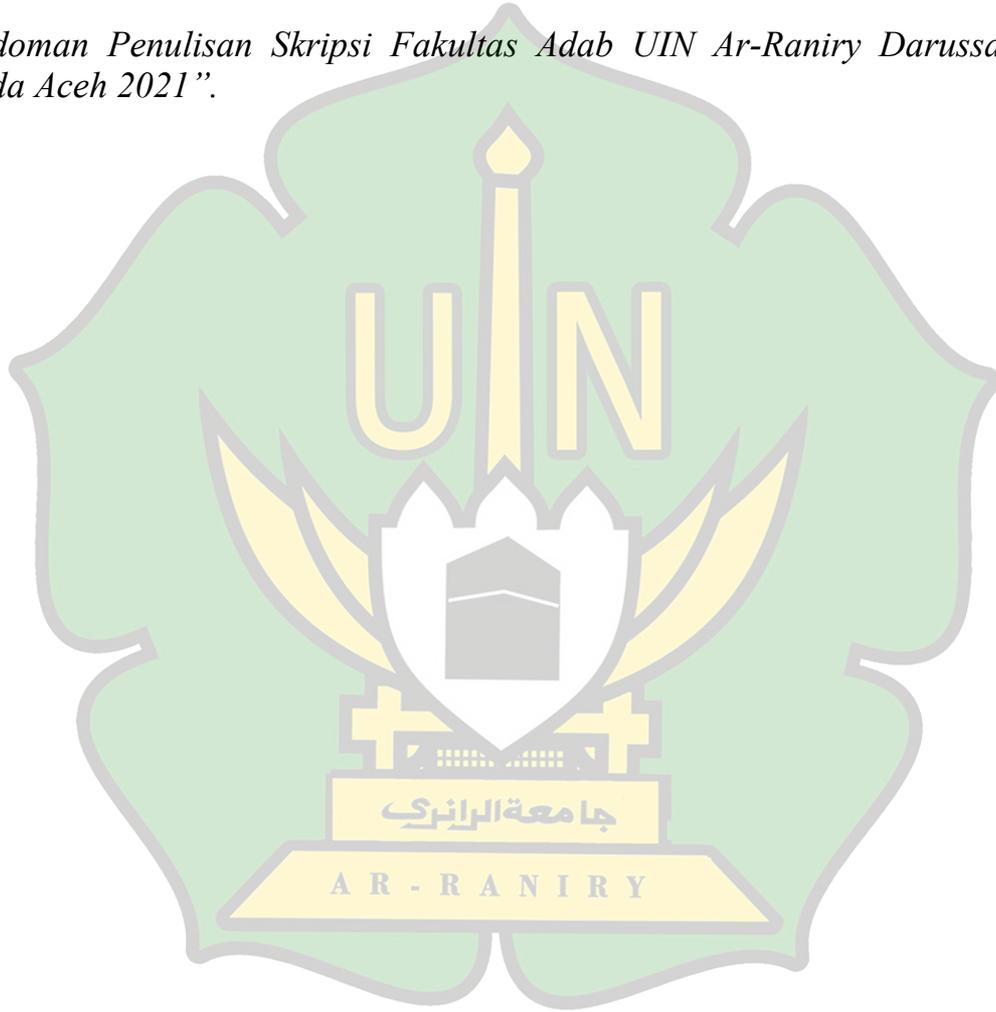
## و. منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بتحليل ووصف قصيدة "وعود من العاصفة" باستخدام نظرية الواقعية لجورج لوكاش حيث إنها تتركز في الصراع الطبقي ، نزع الإنسانية، الواقعية الاجتماعية، والتغيرات الاجتماعية وجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب

<sup>18</sup> Mayang Istnaini Ayu Hidayati, **Refleksi Sosial Dalam Lirik Lagu Karya Jason Ranti Sebuah Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs, Jurnal Skripsi** (Fakultas Ilmu Budaya Universitas Diponegoro 2019)

العلمية الأدبية واللغوية المتعلقة بالرسالة المبحوثة. التعلّم ما بعد الإستعمار في شعر ووعد من العاصفة. والوثيقة الأساسية الأشعار الديوان لمحمود درويش بعنوان "الأعمال الأولى". وأما الكيفية في كتابه هذا الباحثة العلمي فيعتمد الباحثة علي الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام –بند أتشية هو كتاب:

*“Pedoman Penulisan Skripsi Fakultas Adab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021”.*



## الباب الثاني

### ترجمة محمود درويش و أعماله الادبية

#### أ. حياته و نشأته

ولد محمود درويش شاعر فلسطيني في ١٣ مارس ١٩٤١<sup>١٩</sup>. و قبل عام ١٩٤٢ بقريه تدعي البروة. و هي قرية فلسطينية تقع في الجليل قرب ساحل عكا. التي شاهد الاول طفولته. بسبب هجوم الجيش الإسرائيلي عام ١٩٤٧ نقله هو وعائلته إلى مدينة لبنانية. اسم والده سليم درويش واسم والدته هيريه درويش. والده مزارع فلسطيني يملك حقلا صغيرا في قرية البروة. بينما تأتي والدته من القرية دامون. وقيل أن أمه لا تقرأ ولا تكتب.<sup>٢٠</sup> وعاد إلى فلسطين متخفيا ليجد قريته قد دمرت، فاستقر في قرية الجديدة شمالي غربي قريته البروة.

كان محمود درويش شاعر استثنائي بأعماله. انفجر عمله لأنه كان كافياً للسيطرة على كيفية تجربة الواقع. أعماله قادرة على تمثيلا من الواقع و يتم استخدامه كاستعارة الواردة في جميع القصائد أو شعوره. بسبب أعماله من هذا النوع ، في ١٩٦٠ و ١٩٦٩ الحكومة و اعتقلته السلطات العسكرية ووضعه في سجن إسرائيلي. واهية لا تستحق حجز حريته ، لكن السلطات العسكرية الحاكمة كانت تتابع نشاطات هذا الشاعر وغيره من المثقفين والمناضلين لهتمام وقلق ، فتصدر بحقهم العقوبات الظالمة دون مرجعية قانونية من اجل شل حركة الإدارة الوطنية ، لكن في كل مرة كان شاعرنا يخرج. من السجن وهو أشد صلابه وتحدي للسلطة الصهيونية التي فاتها إن السجن الرهيبة لا توقف حركة الحياة بل

<sup>١٩</sup> حيدر توفيق بيضون، محمود درويش شاعر الارض المحتلة، (بيروت : دار الكتاب العلمية ١٩٩١) ص: ١١.  
<sup>٢٠</sup> محمود درويش، شاعر الارض المحتلة رجاء النقاش ( القاهرة: دار الهلال للنشر والتوزيع، ١٩٧١ م) ط: ٢، ص: ١٠٩-١١٠.

تجيد اشتعال وقوة.<sup>٢١</sup> تم اعتقال محمود درويش عدة مرات باتهامات الغيرة من قبل سلطات الحسد في إسرائيلي الذي استمر في متابعة نشاطات الشاعر المؤثر. اعتقال شعراء ونشطاء دولة ويعاقب ظلما بهدف إضعاف الإدارة الوطنية.

حياته الوظيفية التحق درويش بالحزب الشيوعي الإسرائيلي في فلسطين ، وعمل محرراً و مترجماً في جريدة الاتحاد ومجلة الجديد ، وكلاهما تابع للحزب. حياته السياسية: اعتقاله السلطات الإسرائيلية أكثر من مرة منذ عام ١٩٦١. بسبب نشاطه وتصريحاته السياسية ، توجه عام ١٩٧٢ إلى موسكو ومنها إلى القاهرة ، ثم انتقل إلى لبنان حيث ترأس مركز الأبحاث الفلسطيني. شغل منصب رئيس تحرير مجلة شؤون فلسطين ، كما ترأس جمعية الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وأسس مجلة الكرمل الثقافية في بيروت عام ١٩٨١. انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٨ ثم مستشاراً للرئيس الراحل ياسر عرفات. كتب إعلان الاستقلال الفلسطيني الذي أعلن في الجزائر عام ١٩٨٨ واستقال من اللجنة التنفيذية بعد خمس سنوات. احتجاج على توقيع اتفاقيات أوسلو. في عام ١٩٩٤ م ، عاد درويش إلى فلسطين ليستوطن.<sup>٢٢</sup>

و أما عن نشاطه السياسي ، فقد انضم محمود درويش للحزب الشيوعي في الارض المحتلة في عام ١٩٦١ م، وكان محرراً في جريدة الحزب "الاتحاد" و مجتلها "الجديد" حتي ١٩٨٢ م. ولم يسلم من مضايقات الاحتلال الإسرائيلي خلال هذه الفترة إذا اعتقال. لم يفلت من انتهاكات الاحتلال ، حيث اعتقل أكثر من مرة منذ عام ١٩٦١ بتهم تتعلق بتصريحاته وأنشطته السياسية ، حتى عام ١٩٧٢ ، عندما هرب إلى مصر ثم انتقل إلى لبنان ، حيث عمل في النشر ودرس منظمة التحرير الفلسطينية. المؤسسات ، واستقال محمود درويش من اللجنة التنفيذية لتحرير منظمة التحرير الفلسطينية احتجاجاً على اتفاقيات أوسلو. شغل منصب رئيس جمعية الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ومحرر في

<sup>٢١</sup>فواز الشعار، الشعراء العرب،(بيروت: دار الجيل ١٩٩٩) ط: ١، ص: ١٩٦.

<sup>٢٢</sup>عمر علي الباروني، التعريف بالأسلوبيتين التعبيرية و البنيوية مع تحليل قصيدة محمود درويش (هو هادي ، و أنا كذلك)، مجلة شمالجنوب، ديسمبر ٢٠١٨، ط ١٢،

مجلة الكرمل ، وعاش في باريس قبل عودته إلى وطنه ، عندما دخل إسرائيل بإذن لزيارة والدته ، وأثناء إقامته هناك ، عدد من العرب والعرب. أعضاء يهود في الكنيسة الإسرائيلي تقدموا باقتراح بالسماح له بالبقاء في وطنه ، وسمح له بذلك. يعتبر درويش من أبرز المساهمين في تطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه.

في رام الله ، بعد انتقاله إلى عدة أماكن ، مثل بيروت والقاهرة وتونس وباريس ، تُرجم شعره إلى عدة لغات ، وأثارت قصيدته (الكلام عبر الكلمات) جدلاً في الكنيسة.<sup>٢٣</sup> نشر قصيدته الأخيرة بعنوان (أنت من الآن فصاعداً معك) في (١٧) حزيران (٢٠٠٧ م) انتقد فيها النضال الفلسطيني. من كتابه: طيور بلا أجنحة. الجوائز والتكريمات: حصل درويش على عدة جوائز منها جائزة اللوتس (١٩٦٩) ، وجائزة البحر الأبيض المتوسط (١٩٨٠) ، ودرع الثورة الفلسطينية (١٩٨١) ، والرسم الأوروبي للشعر (١٩٨١) ، وجائزة ابن سينا في الاتحاد السوفيتي. الاتحاد (١٩٨٢ م) ، وجائزة لينين في الاتحاد السوفيتي (١٩٨٣ م) ، وجائزة الأمير كلاوس (هولندا) (٢٠٠٤ م) ، وجائزة العويس الثقافية ، وزعت بالتساوي على الشاعر السوري أدونيس (٢٠٠٤ م).

وتوفي محمود درويش في الولايات المتحدة يوم السبت ٩ أغسطس ٢٠٠٨ ، بعد أن خضع لعملية قلب مفتوح في مركز هيوستن الطبي ، دخل بعدها في غيبوبة أدت إلى وفاته بعد أن قرر الأطباء إزالة الإنعاش. أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحداد ثلاثة أيام في كل فلسطين ، واصفاً إياه "عاشق فلسطين" ورائد المشاريع الثقافية الحديثة ، وقائد وطني لامع وسخي. ودفن جثمانه في ١٣ أغسطس في مدينة رام الله حيث خصصت له قطعة أرض في قصر الثقافة برام الله وأعلن اسم القصر باسم قصر محمود درويش للثقافة وشارك آلاف الفلسطينيين في تشييع جنازته. ونقل جثمان الشاعر محمود درويش إلى رام الله بعد وصوله إلى العاصمة الأردنية عمان ، حيث كان هناك الكثير من العرب الذين ودعوه. وقدم تعازيهم.

<sup>٢٣</sup> عمر علي الباروني، نفس المرجع.

## ب. أعماله الأدبية

كان محمود دريش شاعر من فلسطين حيث عبرت العديد من أعماله الأدبية عن أصوات قلوب الشعب الفلسطيني المستعمر. وبدأ كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية، و كأحد عرف أدباء المقاومة، ويزيد علي ثلاثين ديوانا من الشعر والنثر و قد ترجم شعره إلي عادة لغات وتستخدم كأغنية . واحد منها قصيدة "وعود من العاصفة"، ترجم بلغة الإنجليزية و يغني بواسطة مرسيل خليفة.

و صفات محمود درويش الشخصية أنه خجل جدا، أنه من عاداته يسهر كثيرا و يجد في الليل متعته و للتفكير وفرصته التأمل. في الثانية وعشرون لقيت قصيدته "هوية" التي يخاطب فيها شريطا إسرائيليا، و "إلي أمي" يصور من خلالها حين سجين أن خبر أمه وأصبحت صرخة جماعية لذات مسكونة بهم الجماعة.<sup>٢٤</sup>

يقال إن مسيرته الشعرية مرت بعدة مراحل متتالية ،من بين أمور أخرى:

مرحلة الاولى : هذه المرحلة هي مرحلة طفولته الفنية ومازال معنى فنه بريئا. يمثله كتابه الأول (عصافير بلاأجنحة) عندما كان عمره تسعة عشر عاما. يفكر محمود درويش في هذا الديوان أنه "هذا ديوان لا يستحق الوقوف أمامه ، لأنني كنت في السنة الأخيرة من المدرسة السادسة وكان هذا الديوان مجرد تعبير عن طفولتها وكان الديوان تعبيرا عن محاولات غير متبلورة.<sup>٢٥</sup>

المرحلة الثانية : في المجموعة يظهر كلاهما في مسيرته الشعرية مخول " أوراق الزيتون" في هذا الديوان بمستوى عالٍ من النضج الفني من ذي قبل وبروح عدوانية في هذه المرحلة

<sup>٢٤</sup> رجاء النقاش , محمود دريش شاعر الأرض المحتلة, (دار الهلال للنشر والتوزيع : القاهرة ١٩٧١ ) , ط ٢ , ١٤

<sup>٢٥</sup> هاني الحيزر , موسوعة اعلام الشعر العربي الحديث " محمود درويش " ( دار رسلان سوريا دمشق ، ٢٠٠٧ ) ص ١٦

من المجلس تأثر الدراويش بالشعراء من اتجاهات رومانسية مثل توها حسين ابراهيم نازي وغيرها.

المرحلة الثالثة : في المرحلة الثالثة من أعمال ديوان محمود درويش يظهر في مجموعته بعنوان "عاشق من فلسطين، آخر الليل ن العصافير تموت" انه يصل في هذه مرحلة الي القدرة علي الإيجاء، في هذه المرحلة نال محمود درويش القدرة على الإيجاء ويستخدم رمز الصورة الذهنية المدججة بإلهامات مختلفة مأخوذة من التراث الإنساني والأساطير مع مراعاة أن المحتويات لا تتغير تصبح قصيدة غامضة ليس معناها على وشك أن يساء فهمها. حتى لا يبتعد عنه، فإن الموضوع الرئيسي لعمله هو الوطن الذي يحتله وكل الجراح التي عانى منها الشعب الفلسطيني الراجع.<sup>٢٦</sup>

(أعماله) ديوانه في شعر ومن بينها فيما يلي الديوانه من شعر أو قصيدة لمحمدة درويش :

- عصافير بلا أجنحة ، فلسطين المحتلة ، ١٩٦٠ .
- أوراق الزيتون ، فلسطين المحتلة ، ١٩٦٤
- عاشق من فلسطين ، فلسطين المحتلة، ١٩٦٦ .
- آخر الليل ، فلسطين المحتلة ، ١٩٦٧ .
- آخر الليل نهار ، مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٦٨ .
- حبيبي تنهض من نومها ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- العصافير تموت في الجليل ، دار الآداب ، بيروت ، ١٩٦٩
- أحبك أو لا أحبك ، دار الآداب ، بيروت ، ١٩٧٢

<sup>٢٦</sup> هاني الحيزر، نفس المرجع، المكن.

- محاولة رقم "٧" دار الآداب ، بيروت ، ١٩٧٤ .

- أعراس ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٧

و في هذه الرسالة يختار الباحثة القصيدة " وعود من العاصفة" في ديوان الأعمال الاولى من جزع  
شعر آخر الليل، فلسطين المحتلة، ١٩٦٦.



## الباب الثالث

### الإطار النظري

#### أ. تعريف علم الاجتماع

يؤكد ريمون آرون ، عالم الاجتماع في فرنسا ، أن علم الاجتماع يتميز بالبحث المستمر عن نفسه ، وهو هيكل يشير إلى أن علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية دراسة علمية، بهدف الكشف عن القوانين أو القواعد أو الاحتمالات التي تخضع لها هذه الظواهر في تردها أو اتجاهها أو اختفائها.<sup>٢٧</sup> يتكون مصطلح "علم الاجتماع" من كلمة علم الاجتماع ، وتأني الكلمة على حد تعبير هودجسون ، وفقاً لعلم الاجتماع البشري لابن خلدون على أنه: "مجموعة متماسكة من التعميمات التي يمكن إثباتها حول التغيير التاريخي ، والتي يعتمد بناؤها بدوره على المقدمات التي يمكن إثباتها لعلم أعلى ، أي علم أكثر تجريدًا. من علم الأحياء ، علم النفس والجغرافيا.<sup>٢٨</sup>

المجتمع الإنجليزي ، و (الأدب) بالفرنسية ، التي تشير إلى أي شيء مطبوع ، أو أي شيء مكتوب بلغة ، ومهما كان الأسلوب ، ومهما كان الموضوع ، وما إلى ذلك ، أي شيء ينتج عن الفكر والشعور. يُعرف مصطلح علم اجتماع الأدب باللغة الإندونيسية بعلم سوسولوجية أدبية، علم الاجتماع الأدب يتكون من عدد ومنتوع من الدراسات التجريبية والتجارب على نظرية أكثر عمومية ، لكل منها تشابه واحد يتعلق بالعلاقة بين الفن و المجتمع.<sup>٢٩</sup>

وفقاً لأوغست كونت ، فإن علم الاجتماع هو نظام علمي إيجابي ، وهو دراسة الأعراض في المجتمع بناءً على التفكير العقلاني والعلمي. بينما يجادل ماكس وير بأن علم

<sup>٢٧</sup> للمزيد، ينظر: عبد الحميد لطفى، علم الاجتماع، ( بيروت : دار النهضة العربية) ط ١، ص ٣٦

<sup>28</sup> Marshall G.S. Hodgson The Venture of Islam: Civilization and History in a World Civilization Vol 2 (Chicago & London: University of Chicago Press, 1974) hal. 479-480

<sup>29</sup> Faruk , **Pengantar Sosiologi Sastra**, (Pelajar Pustaka : Yogyakarta 2018 ),Hal.40

الاجتماع هو دراسة العمل الاجتماعي أو السلوكيات البشرية المختلفة. إن جوهر علم الاجتماع نفسه هو علم اجتماعي يقصر نفسه على ما يحدث ، وليس بما يجب أن يحدث. في حين أن موضوع البحث من علم الاجتماع نفسه هو المجتمع ، والذي يُنظر إليه من وجهة نظر العلاقة بين البشر والعمليات التي تنشأ من العلاقات الإنسانية في المجتمع. مفهوم أن علم الاجتماع هو علم يبحث في ترتيبات وعمليات الحياة الاجتماعية ككل أو نظام. يجب أن يكون الفعل "الاجتماعي" فعلاً يتبع المعنى المقصود من قبل الفاعل أو الفاعل لسلوك فرد آخر وموجه بالتتابع المناسب.<sup>30</sup>

في حين يعرفه الدكتور شوقي ضيف مثلاً للأدب على النحو التالي: له قيمة أو رسالة يُقصد بها التأثير على عواطف القراء والمستمعين سواء شعراً أو نثراً. يعرّف الدكتور محمد حسن عبد الله الأدب بالقول إن الأدب تعبير عن التجربة الإنسانية في اللغة التصويرية ، والغرض منه التأثير ، وفي شكل فن جمالي قادر على إيصال تلك التجربة.<sup>31</sup>

ينقسم علم اجتماع الأدب إلى ثلاثة أجزاء بواسطة ريني و بليك ( Renne Wellek ) وأغستي وارين (Aguste Warren) :

- سوسيولوجية الأعمال الأدبية

يبحث علم اجتماع الأعمال الأدبية شيئاً متعلقاً بالظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع ، تتضمن الدراسة محتوى الأعمال الأدبية.<sup>32</sup> الكائن في الأعمال الأدبية وكذلك التركيز الرئيسي موضوع الدراسة هو معنى العمل الأدبي نفسه وما هو الغرض من العمل الأدبي.<sup>33</sup>

- سوسيولوجية للمؤلف

علم اجتماع المؤلف هو العلوم الاجتماعية للأدب التي تركز على المؤلف ، يعمل مؤلف الأعمال الأدبية ككائن اجتماعي من موجود في المجتمع ، بما في ذلك أيديولوجيتها.

<sup>30</sup> محمد الجوهري، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، (المركز الثقافي الألماني، القاهرة) ٢٠١١، ص ٢٨.

<sup>31</sup> أنور عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي، ( دار النهضة العربية: مصر ٢٠١٣) ص ١٦

<sup>32</sup> Wiyati, Sosiologi sastra, (Kanwah Publisher: Yogyakarta 2013), hal ٢٥

<sup>33</sup> Sujarwa, Teori Sosiologi Sastra, (pustaka pelajar, yogyakarta, 2019), hal 29.

يحدد المؤلف الواقع الذي يصوره العمل الأدبي. يسأل علم اجتماع المؤلف عن الوضع الاجتماعي والإيديولوجيا الاجتماعية المتعلقة بالمؤلف. علم اجتماع المؤلف هو تفسير المؤلف كجزء من المجتمع الذي أنشأ أعمالاً أدبية.<sup>34</sup>

- سوسيولوجية القراء

يشمل علم اجتماع القراء علاقة القراء بالأعمال الأدبية ، ما هو الأثر الاجتماعي للعمل الأدبي ومدى تأثير العمل الأدبي في التطور الاجتماعي لقراءه. علم اجتماع القراء هو دراسة جوانب القيم الاجتماعية التي تكمن وراء القراء في تفسير الأعمال الأدبية.

## ب. الأدب و علاقته بعلم الاجتماع

معجميا الكلمة ادب معناه الأدب يعني الأخلاق (المجاملة) والإجراءات والنصوص والإنسانية والثقافة والعلوم الإنسانية. يقسم تودوروف وظيفة الأدب إلى ثلاثة أقسام ، واحدة منها هي الوظيفة الاجتماعية. يفهم الأدب كل ما ينتجه الفكر البشري ، الأدب قادر على التأثير على الأفكار البشرية الأخرى ، وبحسب تعريف عالم اسمه الحسن بن سهل ، الأدب يعادل المعنى الثقافي.<sup>35</sup> و يفهم علم الاجتماع هو علم يبحث في تربيّات وعمليات الحياة الاجتماعية ككل أو نظام. في علم الاجتماع ، هناك نهج سوسيولوجية الادبية دراسة سوسيولوجية الادبية هو أحد الأساليب الأدبية الذي يعتبر الجوانب الاجتماعية. علم اجتماع الأدب هو أحد الأساليب الأدبية الذي يعتبر الجوانب الاجتماعية. كما هو الحال مع علم الاجتماع ، يتعامل الأدب مع البشر في المجتمع ، الشؤون الإنسانية الجيدة في التكيف والجهود البشرية لتغيير ذلك المجتمع.

بسبب ذلك لا يمكن ان يفصل الأدب عن حياة الإنسان ، لأن الأدب مدرج في الثقافة. يتم إنشاء الثقافة من التفاعلات الاجتماعية بين البشر. بدون تفاعل اجتماعي ، لا يمكن إنشاء الثقافة ونطاقها. لأن الثقافة لها خصائص العادات القائمة بسبب نمط التفاعل في مجموعة مجتمعية.

<sup>34</sup> Wellek, Rene dan Austin Warren, **Teori Kesusastraan**, Diterjemahkan oleh Melani Budianta (Gramedia :Jakarta 1989)

<sup>35</sup> اقرأ المزيد على مقال. كوم: <https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/> الوصول إليها في ٣٠

يصنف المجتمع أيضًا على أنه مخلوق اجتماعي وثقافي. عمل أدبي تم إنشاؤه على خلفية الثقافة التي نشأ فيها الأدب إنه يثبت الصلة بين الثقافة والأدب. في الختام ، هناك علاقة وثيقة بين الأدب وعلم الاجتماع لأن علم الاجتماع نفسه يعرفه علم بنية وعمليات الحياة البشرية. والأدب منتج صنعه الإنسان بدون الأدب، لا يمكن لعلم الاجتماع أن يعمل.

### ج. الواقعية الاشتراكية في سوسيولوجية أدبية لجورج لوكاتش

كما شرحت الباحثة أن موضوع هذه الرسالة هو الانعكاس الاجتماعي في قصيدة " وعود من العاصفة" لمحمود درويش، قرأت الباحثة أن النظرية المتعلقة بهذا الموضوع هي نظرية سوسيولوجية أدبية عند جورج لوكاتش (Georg Lukacs). وجهة نظر جورج لوكاتش تلك الواقعية هي نظرية الفن التي تقوم عليها في التأمل الديالكتيكي بين الفنان وبيئته الاجتماعية. في وقت إنشائه يتوسط مع الأشياء المحيطة. الفنانون ليسوا مدفوعين فقط ببيئتهم ، لكن هو أثناء تحريك البيئة.<sup>36</sup> بالإضافة إلى ذلك ، في كتاب جورج لوكاتش بعنوان جورج لوكاتش ديالكتيك ماركسي يوضح ذلك فقط في السياق ، انظر إلى حقائق معزولة عن الحياة الاجتماعية كشكل من أشكال العملية التاريخية ثم توحدهم في كلية، يمكن توقع معرفة الحقائق تصبح معرفة بالواقع.<sup>37</sup> يجادل جورج لوكاتش بأن الواقعية الاشتراكية أو الواقع الاجتماعي في العمل الأدبي يحتوي على الخطوط العريضة، هناك سبع أفكار للواقعية الاشتراكية سوسيولوجية أدبية عند جورج لوكاتش. أي كشف الغيب ، عرض الواقع ككل، الخلق الكامل للوعي البشري ، انعكاس فني على الواقع ، تعبير تحرري، النزعة الإنسانية: مخاوف الواقعية الاشتراكية ، الديمقراطية الإنسانية. والشرح عن الافكره ما يلي:

<sup>36</sup> Karyanto, Ibe. **Realisme Sosialis Georg Lukacs**, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama 1997) hal. 09

<sup>37</sup> Georg Lukacs, **Dilaketika Marxis: Sejarah dan Kesadaran Kelas. Terjemahan Inyik Ridwan Muzir**, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media 2011) hal. 35

أ. يظهر عن الغيب

تنبثق الواقعية الاشتراكية ، في مفاهيمها عن الأدب والمجتمع ، من الفلسفة الماركسية ، التي تولي أهمية كبيرة للأساس المادي لعلاقات الإنتاج كأساس للتكوين الاجتماعي ، وكوسيلة لكشف الأخطاء التناقضات الديالكتيكية في المجتمع. مثل رؤية جدانوف لطبيعة الأدب ودعوته لرؤية الأدب في علاقته التي لا تنفصم مع حياة الناس وضمن خلفية العناصر التاريخية والاجتماعية التي تؤثر على الأعمال الأدبية ، مما يجعل الأدب ظاهرة اجتماعية وإدراكًا حسيًا للحقيقة من خلال الصور الإبداعية

٣٨.

ب. يعاين عن الواقع بكامله

يتجلى هذا البعد من الرؤية في مفهوم الثقافة عند عبد المنعم طليمة ، الذي يرى أن : بناء الثقافة في أي مجتمع هو انعكاس لقاعدته الاقتصادية ، وأن ثقافة المجتمع ما هي إلا تعبير عن علاقات الإنتاج التي تسود فيها وصياغة الحقائق الأساسية لواقعها المادي.<sup>٣٩</sup> لأن الثقافة مرتبطة بالأدب ، يستنتج أن أدب الواقعية الاشتراكية ينظر إلى الواقع ككل ثم يضعه في شكل أعمال.

ج. الإبداع تام بوعي الناس

من الهيمنة الكاملة للساحة الثقافية العربية ، ظهرت مجموعة من الكتاب والنقاد وطالبوا بضرورة توسيع المفهوم الماركسي إلى ما وراء حدود الصراع الطبقي في مجتمع واحد إلى الصراع الإنساني المشترك في مجتمع العالم العربي ككل.<sup>٤٠</sup> لذلك ، يمكن القول أن العمل هو وعي بشري كامل في كونه مبدعًا. إن خلق الوعي

<sup>٣٨</sup> ينظر روبر اسكاريت، سوسولوجيا أدبية تعيب : أمل انطوان عرموني، (بيروت : عويدات للنشر والطباعة ١٩٩٩) ط ٣ ص

<sup>٣٩</sup> عبد المنعم تليمة، مقدمة في نظرية الأدب، (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٣) د، ط ص ٤  
<sup>٤٠</sup> شايف عكاشة، نظرية الأدب في النقد الواقعي العربي المعاصر، (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ٢٠٠٦) ص ١٦

الكلي هنا ، على سبيل المثال ، قادر على السيطرة الكاملة على مجموعة من الكتاب ضد النزاعات في المجتمع

د. الانعكاس في علي الواقع

يحتوي انعكاس الفن في الأعمال الأدبية على الواقع الاجتماعي فيه. كما يظل الناقد الماركسي ملتزمًا بمقارنته الديالكتيكية ، متجاوزًا مفهوم التفكير التلقائي في تحديد طبيعة العلاقة بين الأدب والواقع الاجتماعي ، والتعارض مع البنية والمجتمع ، وبالتالي تفاعل الأدب مع المجتمع على أساس التناقض. لأن المنهج الديالكتيكي يؤسس علاقة الكاتب بمجتمعه على أساس تجاوز الواقع الحالي ، والشعور بعدم توافقه مع البنية والمجتمع ، وبالتالي يصبح الأدب متفاعلًا مع المجتمع على أساس التناقض.<sup>٤١</sup>

هـ. التعبير يستند إلى النقدي التحريري

ويعرف التعبير الشفوي بأنه إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان، وإيصال ما يريده الفرد إلي الآخرين، وهذا النوع يعود المرء الطلاقة في الحديث، والتخلص من الخجل، والجرأة في إبداء الرأي، وضبط اللغة، وإتقان استعمالها. التعبير الكتابي (تحريري) هو قدرة الفرد على نقل الأفكار والمشاعر والمشاعر للآخرين كتابةً ، باستخدام مهارات لغوية أخرى مثل فن الكتابة والقواعد وعلامات الترقيم والتعبيرات الصحيحة. الهدف هو الرحيل. مكان وزمان.<sup>٤٢</sup> في نظرية جورج لوكاش ، وصف الفنان هذا التعبير النقدي التحريري بأنه انعكاس لحياته الاجتماعية و لعناصر من القدي في الادب الواقعية الاشتراكية.

<sup>٤١</sup>فاروق العمراني، النقد والايديولوجيا، ( القاهرة : دار العربية للكتاب ١٩٩٧) ص ٣٨٢-٣٨١  
<sup>٤٢</sup>محمد الصوري، التعبير الكتابي "التحريري"، (القاهرة : دار و مكتبة الكندي ٢٠١٤ ) ط ١ ص ١٥

و. النزعة الانسانية : مخاوف لواقعية الاشتراكية

النزعة الإنسانية هي ليست فلسفة مغلقة بل هي رؤية شخصية متنوعة الجوانب في عدة مجالات منها، الاجتماعي، والأدبي، والفلسفي، بالإضافة إلى السياسي، ومركز اهتمامها الإنسان، وتساعد على إطلاق قدراته ومواهبه، وترفض أشكال الإغتراب والاضطهاد، وتطالب باحترام كرامة الإنسان. هذا تعريف موجد بالنزعة الإنسانية يرد بعده التفصيل والتركيز على تجلياتها في الادب عما والرواية خاصة. إن النزعة الإنسانية تعطي الأولوية لحاجات الإنسان و مصالحه، فهي في الأدب تشير إلى الاهتمام بالإنسانيات والثقافة الأدبية أما إنسبة عصر النهضة.<sup>٤٣</sup>

ز. الديمقراطية الإنسانية

النظرية الواقعية لاشتراكية جزء نظرية سوسولوجية أدبية و عند جورج لوكاتش ينقسم الديمقراطية الانسانية في تفكيره عند الواقعية الاشتراكية. فهي تعد بالنسبة له من أنضج النظريات الواقعية الاشتراكية وأعمقها في فهم الديمقراطية وتقويمها، وهي على حد قول محمود أمن العالم. هذه النظرية الوحيدة التي تعترف بالأساس الاجتماعي الطبقي للديمقراطية، وتحدد السبيل العلمي لتوفير أرقى مستوى من الديمقراطية للمجتمع البشري.<sup>٤٤</sup>

<sup>٤٣</sup> بهاء الدين محمد مزيد، النزعة الاساتية في الرواية العربية و بنات جنسها، (العامرية اسكندرية : الطم ولايمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٨) ص ٥٢

<sup>٤٤</sup> محمود أمين العام، الديمقراطية والماركسية، (محملة الهلال : مصر ١٩٦٥)، ط ٦ تريله من الموقع الالكتروني

<http://archivebeta> .

## الباب الرابع

### تحليل الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش

(دراسة سوسيولوجية أدبية)

#### أ. مناسبة قصيدة

قصيدة "وعود من العاصفة" هي قصيدة من ديوان الأعمال الأولي،. دونه الشاعر الفلسطيني محمود درويش عام ١٩٦٧. استجابة القراء المثيرين للاهتمام من خلال الترجمة الإنجليزية "وعود من العاصفة" ثم قامو بتحويلها إلى أغنية (قصيدة) يغنيها مارسيل خليفة. تحكي هذه القصيدة عن الواقعية الاجتماعية عن شعوب فلسطين الذين يعانون بالاستعمار و محاولة السعي لتحقيق العدالة بكل مقاومة حازمه. توجد في عنوان القصيدة الكلمة "وعود" وتعني الوعود من شعوب فلسطين والكلمة "العاصفة" و تعني رياح العاصفة، حيث تعرف العاصفة بأنها قوة محاربة الاستعمار مثل رياح الإعصار القوية التي تمسح كل شيء.<sup>٤٥</sup>

#### ب. تحليل الانعكاس الاجتماعي في القصيدة - A R

الانعكاس الاجتماعي هو مكوّن من نظرية جورج لوكانش اسمه الواقعية الاشتراكية و هذه من قسمة نظرية سوسيولوجية أدبية، هذه نظرية بما فيه سبعة عناصر يظهر عن الغيب و يعاين عن الواقع بكامله و الابداع تام بواعي الناس والانعكاس فني علي الواقع والتعبير يستند إلى ثقافة ونزع الإنسانية: مخاوف الاشتراكية الواقعية و الديمقراطي الإنسانية. و في

<sup>٤٥</sup> هانتيك مهلية السيكة، السابق المرجاع، ص ١٣٨

هذا المجال تريد الباحثة أن تبحث قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش من منظور  
سوسيولوجية الأدبية لجورج لوكاتش و هذه تفاصيلها :

#### أ. يعاين عن الواقع بكامله

في هذه عنصر عند جورج لوكاتش تريد الباحثة ان تفيض يعاين الواقع بكامله أن  
يذكر كيف ينظر محمود درويش إلى الواقع بكامله في هذه القصيدة. في هذا العنصر يصوره  
محمود درويش تمثيلا و كيف حال الاجتماعي عند شعوب فلسطين. قد وجدت الباحثة  
هذا النوع في القصيدة "وعود من العاصفة" كما أشار إليه في الاقتباس التالي :

" ..و أن أحرق دمع الأغنيات الراحفة... "٤٦

في هذا المقطع, رأيه محمود درويش عند يخترع هذه قصيدة بناء علي الواقع عند  
شعوب فلسطين الذين يكافحين المستعمرين الصهيونيين. في مقطع " دمع الأغنيات الراحفة"  
بمعني صرخة وغناء بالدمع .الكلمة "الدمع" عالم بمصيبة وشدة و حزن كذلك ما حدث في  
الارض فلسطين لعاقبة من حرب هم كتيون وبيتهم وتحريرهم وينشرهم كل يختفى. ثم في  
الكلمة "الاغنيات الراحفة" يعلم بمعني الاغاني يتهيج بالحيوية إشارته قد هذه قصيدة عرضة  
ليتحيج حرارة بشعوب فلسطين. 

" ..و أعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفه... "٤٧

<sup>٤٦</sup> محمود درويش، الديوان الاعمال لاولي، (بيروت : رياض الرئيس الكتاب والنشر ٢٠٠٥) ط ١ ص ١٨٧

<sup>٤٧</sup> نفس المرجع, ص : ١٨٩

ويبين كلمة "أعري" هنا لتفكره محمود درويش بناء علي الواقعية أن يكون شعوب فلسطين برئ علي كل ما مررهم. يشاهد محمود درويش أن يكون شعوب فلسطين كمزارعي الزيتون ويزيد كلمة "شجر الزيتون" هنا ليبينهم. و في مقطع "من كل الغصون الزائفة..". تأتي الباحثة من كلمة زائف ما كان اسم فاعل من كلمة زاف والفاعل بمعنى زيف.<sup>٤٨</sup> لقد كان زيف عند شعوب فلسطين علي حقّ في حيتهم وزيف, عالم بإضطهاد و جور و يدركوهم كل زائفة.

### "..كنست صوت العصافير البلدية.."<sup>٤٩</sup>

كان تمثيلا عند محمود درويش في كلمة "كنست" بمعنى يغزوهم العاصفة (مقاوم فلسطين) بطاهرا. و كان مقصوده محمود درويش في مقطع "صوت العصافير البلدية" لكونه تمثيلا

### "...و الغصون المستعاره عن جزوع الشجرات الواقفه.."<sup>٥٠</sup>

كان العائمة عند محمود درويش في هذه مقطع مثل الشجرات الواقفة وبنعكاس محمود درويش حادث الذي يكون بشعوب فلسطين: مثل غصون مستعاره عن جزوع الشجرة. الواقع من هذا نغم أن يكون مصائب يتحدث بشعوب فلسطين يمثّل مستعاره الغصون من الشجرات.

<sup>٤٨</sup> معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي

<sup>٤٩</sup> نفس المرجع والمكان

<sup>٥٠</sup> نفس المرجع، ص: ١٩٠

## ب. الابداع تام بواعي الناس

قد تألف كل الاداب بناء علي الابداع و بواع لكنه كان الاداب الذين يجيب في المستوى الابداع مافيه عنصور الواعي. مفهوم من الابداع و الواعي ان يكون الاداب الذي يدري عن الواقع, ويقدر أن مؤلف يعملون إبداعهم بمستقلّ عن الموضوع و ظلال والنقد في أعمالهم. ومن اجل ان يتشكل الأعمال الأدب لا يذكر لكونه الإبداع فقط, لكنه أن يكون أثر أدبي الذين يدري بحادثة الواقع عن الاجتماعي والحياة الانسانية. قد وجدت الباحثة هذا النوع في الاقتباس الآتي:

"..وعدتني بنبيذ.."<sup>٥١</sup>

في هذه المقطع, يزيد محمود درويش بكلمة "وعدتني" أن يكن معناه الوعد إليّ. و أن يكون الواعي بمحمود درويش كمثقف بهذه القصيدة الذي يريد ان الوعد وينصر لشعوب فلسطين علي شكال والاستعمار الذي يبتز عادلا منهم داءمًا و هذا دليل أن يكون الابداع بمحمود درويش بناء علي الواعي الناس و الواقعية يتحدث في الفلسطينيين. و في الكلمة "نبيذ" يكون الحالة يجب يشربون العربي عند يستفد الفلاح وليس كتب محمود درويش "الخمير" لهد كان "نبيذ" في هذه المقطع يكون مثل فلاح.

<sup>٥١</sup> نفس المرجع والمكان

"..وان هحرق دمع الاغنيات الراعفة..."<sup>٥٢</sup>

هذا المقطع الذي يبين الإبداع تام أن يكون الواعي بمحمود درويش و يجيب ان حماسة لمقاوم (العاصفة عند محمود دريش في هذه القصيدة) عند يجاهد و يعتصم بيحارب الحرب الذي يبقي دمع و الاغنيات الراعفة و الحزنة.

"...كنست صوت العصافر البليدة..."

والإبداع تام بالوع التالي الذي يستهدف لمؤلف أن يكون الإبداع بمجاهد ليزيل صوت العصافر (الطيور) البليدة الذي مثلما كمستعار لا يبلي علي أن ينتفض بعقوبة استعمار الذي يشكّل شعوب فلسطين يعاني.

"..يعبس الشارع في وجهي..."<sup>٥٣</sup>

المقطع التالي ان ينال عنصر الإبداع تام أن يكون الواعي مؤلف بموضوع الذي مختار في هذه قصيدة يكون الواقعة. في الكلمة " يعبس الشارع " يتعمّد محمود درويش بمقصود أن يكون الواعي بمؤلف بلاده الذي يتحول بمستغاره حيّي يكابد يعبس الشارع.

"..فتحميني من الظل و نظرات الضغينة..."<sup>٥٤</sup>

كان عنصر في هذا المقطع بواعي مؤلف كمثل سراب شخناء في جواره نشاءه. لأن شخناء دائماً و تمّ يعطي محمود درويش حماسة بواسطة هذه القصيدة.

<sup>٥٢</sup> نفس المرجع والمكان

<sup>٥٣</sup> نفس المرجع والمكان

<sup>٥٤</sup> نفس المرجع والمكان

## ج. الانعكاس فيّ علي الواقع

و كان مقصود من الانعكاس فيّ علي الواقع هو الفن لكونه الانعكاس و يصوّر عن الواقعية التي تتمّ حقًا لكنه لم يتخلّف من جماله وحده. في نظريًا الواقعية الإشتراكية لجورج لوكاتش, يحتوى الفنيّ بوصف الواقع في حياة بشرية أيضًا. قد وجدت الباحثة في هذا المقطع لكونه دليل أن القصيدة يحتوى عن الأنعكاس الفني علي الواقع في الاقتباس التالي :

"..خلف أجفان العيون الخائفه..."<sup>٥٥</sup>

ينقلب هذا المقطع الأغنياء زاد عن ينال القيمة فيّ و الانعكاس من الوقع الذي يتحدّث في فلسطين أيضًا. في المقطع " .. أجفان العيون الخائفه.." هذا قد يكون مثلما هذه الكلمة عن المخاوف وشدة و حزن بسبب استعمار.

"..كنست صوت العصافر البليدة و الغصون المستعاره.."<sup>٥٦</sup>

في هذا المقطع هناك مجاز لبيّن جمال فن لغة في المفردة "العصافر الذي ينبغي يزيد الكلمة "طير أو الطير" لأن مقصود من هذه المفردة أن يُقبل إلي مُهلك الطير. كان العصافر مخاطر الطير الذي مجاز من حادثة الواقع في بلاد فلسطين.

حينما تكون في الكلمة "المستعاره" لا يوجد محمود درويش بكلمة "قطع" الذي موافق بالكلمة "الغصون المستعاره" لأنّ كلمة "المستعاره" بنسبة الي المستعمرن الذي يفقد به و يسترق حرّيّة عند شعوب فلسطين.

<sup>٥٥</sup> نفس المرجع والمكان

<sup>٥٦</sup> نفس المرجع, ص: ١٩٠-١٨٩

".. يعبس الشارع في وجهي.."<sup>٥٧</sup>

وجدت الباحثة في هذا المقطع هناك الانعكاس علي الواقع في الادب الذي أغنية بنغمة مخصوص الشرق الأوسط. في الواقع قد كان بشعوب فلسطين أن يطوف سياحة حزينٌ بعقوبة عدوان صُهيونيّ. و معنى الكلمة "في وجهي" يعني الانعكاس من الواقع أن يكون أنهم يستقبلون هذه حادثة بنفسهم و هم يحتاجو بمساعدة و ثمّ يجعل محمود درويش هذه القصيدة بجهد النقدي أو منعش بشعوب فلسطين.

#### د. التعبير يستند إلي النقدي التحريري

و تريد الباحثة أن تبحث لتعبير يستند إلي النقدي التحرير أن يكون محاولة الذي يركز في تقليد بقواعد الذي اصوله إلي الواقع ليجد مشكلة الإنسانية. هذ تعبير تعلّق بمشكلة الإنسانية. ففي هذه المقطع في القصيدة هنك عناصر المشكلة الإنسانية بعنصور التعبير يستند إلي النقدي التحرير. قد وجدت الباحثة هذا عنصور في قصيدة "وعود من العاصفة" كما أشار إليه في الاقتباس التالي:

".. و أعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة.."<sup>٥٨</sup>

كان عنصور في هذ المقطع التعبير يستند إلي النقدي التحرير بناء علي المشكلة الإنسانية يتعلّق بتحرُّر عن العادلة حقا الذي يفقد لصحيويّ. ومركز هذا المقطع إلي حماسة ليجاهد و يعتصم بكلّ الغصون الذي يتشكّل من قبيل شحناء داءمًا.

<sup>٥٧</sup> نفس المرجع والمكان  
<sup>٥٨</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٩

"...أنت يا لوحة برق في ليلنا الحزينة.."<sup>٥٩</sup>

كان عنصر من التعبير يستند إلى النقدي التحرير في هذه المقطع بكلمة "يا لوحة برق" الذي كان بمقصد أن يتحرّق لوحة البرق لكونه ليلنا الحزينة وهم كمثل العيش في الظل الذي يستحدث النوم قليلة و بشرط أن حزينة دائماً. يريد محمد درويش أن ينتقد عن المشكلة الإنسانية في هذه المقطع عند شعوب فلسطين الذي يعاني اليلة بحزينة. ولهذا يرجو محمود درويش بشعوب فلسطين أن يكون يطوّر من حميتهم بعلاوي.

"...سأغني للفرح.."<sup>٦٠</sup>

في فوق المقطع كان يخلص بها أن تعبير يستند إلى النقد التحرير هنا في الكلمة "سأغني للفرح" أن يكون طالع بأنهم يطلبون و يحبّون بحق من إستقلّ و كلاهما أن يكون المشكلة الإنسانية كتب محمود درويش في هذا المقطع من هذه القصيدة.

#### هـ. النزعة الإنسانية : مخاوف الواقعية الاشتراكية

و تريد الباحثة أن تبحث من عنصر النزعة الإنسانية التي تكون العاصف يدريكها من المخاوف و يجزع عند الناس. و تقبل الباحثة في المخاوف يدرك بشعب فلسطين الذان يعيشهم بصخب هدنة و بضوضاء بالعمارة والبيوت و ينكسر كله وقد كان لكم يفتقدهم أسراهم. قج كان هذه الحادثة يكون النزاعة أو المخاوف لواقعية الاشتراكية. عند يشاهدون هذه الحديثة يثير المخاوف و بإجتماعي العاصف. النزاعة و المخاوف ينعكاسه بمحمود

<sup>٥٩</sup> نفس المرجع، ص: ١٨٩

<sup>٦٠</sup> نفس المرجع، ص: ١٩٠

درويش في هذه القصيدة. قد وجدت الباحثة هذا النوع من نزعة الانسانية في قصيدة " وعود من العاصفة" كما أشار إليه في الاقتباس التالي :

"..فإذ كنت أغني للفرح"<sup>٦١</sup>

وتحليل في هذا المقطع كان بعنصور النزاعة بكلمة "أغني" عند شعوب فلسطين لم يدركهم فرحًا. ثم كتب محمود درويش هذه الحال في هذه قصيدة وينعكسه ويصور كل ما يدريكم في هذا المقطع.

"..خلف أجفان العيون الخائفة..."<sup>٦٢</sup>

كان التحليل من عنصور النزاعة الإنسانية في هذه المقطع في الكلمة "العيون الخائفة" فمعناه يدريك الأجفان خائف. فيتفهم محمود درويش عن كيف يخافون بشعوب فلسطين يدريكم بمخاوف وينعكاس هذه الحالة في هذه القصيدة عند محمود درويش. و يجيد محمود درويش بعنصور النزاعة بمحمد درويش بمعية النقد لذلك يكسب به أن حماسة الذي كان تبديل الأفضال متعمد.

"...وأعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة...."

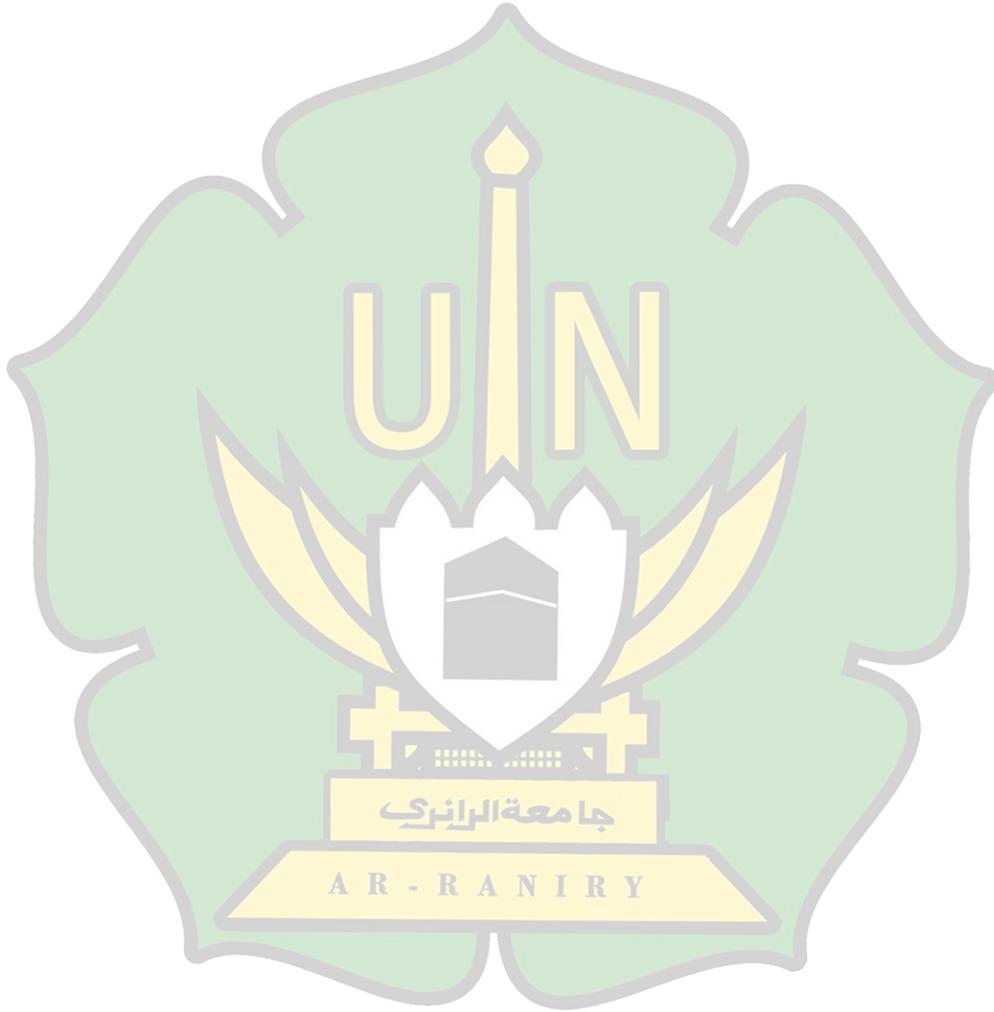
في هذه المقطع يتفهم محمود درويش بنزاعة الإنسانية بشعوب فلسطين أن يكون زاءفة من الصهيونيّ في معيشتهم. ويألف محمود درويش عن قصيدة التي فيها النقد بكلمة "اعري" و يرجو محمود درويش أن يمكن هذه القصيدة كمحرّض عند الأرض فلسطين.

تم تحليل عن الانعكاس الاجتماعي في القصيدة توجدت الباحثة خمس عناصر من السبعة و هي عرض الوقع ككل, الخلق الكامل للواعي البشري, انعكاس الفن علي الوقع,

<sup>٦١</sup> نفس المرجع والمكان

<sup>٦٢</sup> نفس المرجع, ص: ١٨٩

التعبير النقدي التحريري, النزعة الإنسانية : مخاوف الواقعية الاشتراكية. وأما العنصور الذي ما توجدت الباحثة يصور كيف الانعكاس الاجتماعي عن شعوب فلسطين في هذه القصيدة.



## الباب الخامس

### خاتمة

بعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن الانعكاس الاجتماعي في قصيدة "وعود من العاصفة" لمحمود درويش، فحان الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج و التوصيات.

#### أ. النتائج

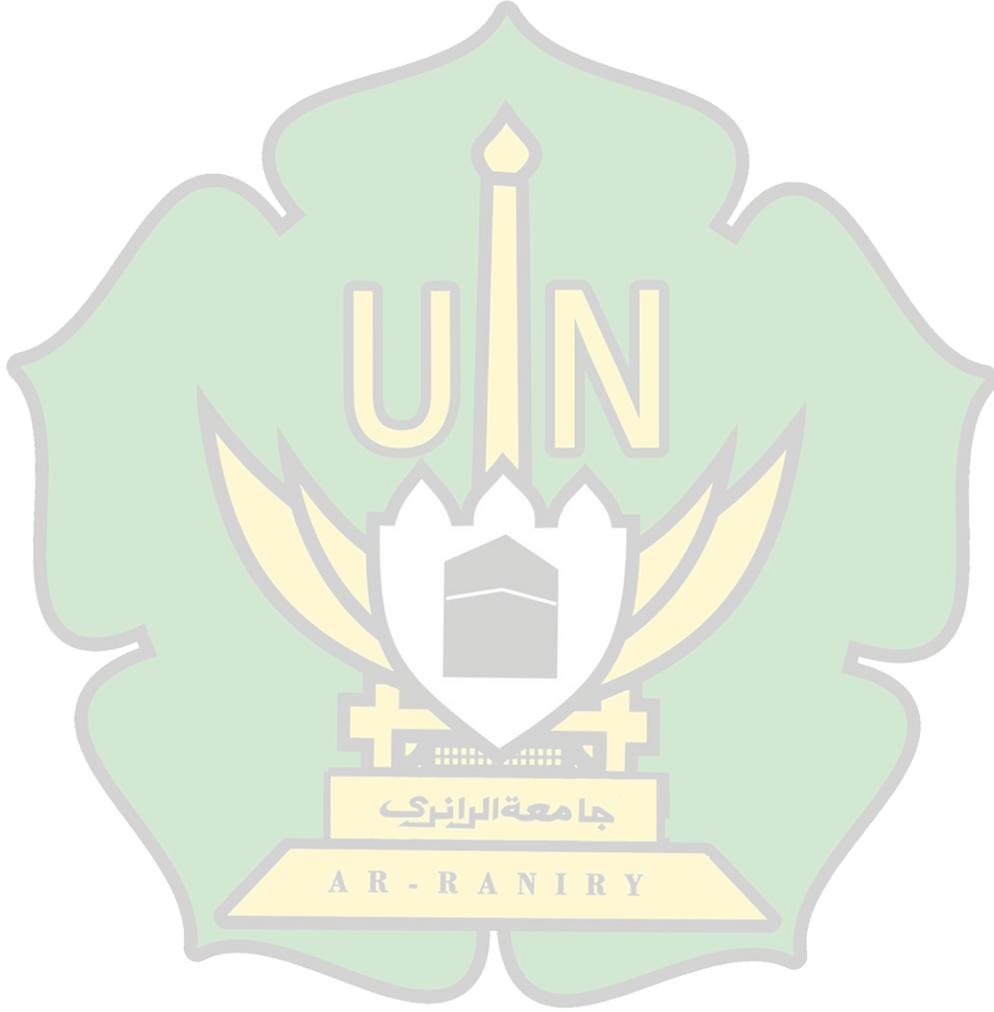
ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن عناصر الانعكاس الاجتماعي التي وضعها جورج لوكاتش المتضمنة في القصيدة وهي : عرض الواقع ككل مثل يكون شعوب فلسطين بدمع الأغنيات الراحفة، الخلق الكامل للوعي البشري مثل الصراع السياسي عن نظرات الضعيف، انعكاس الفن علي الواقع مثل الاستعمار و الحزن لشعوب فلسطين في بيت قصيدة، التعبير النقدي التحريري ينتقد الاستعمار والظلم الذي أصاب أرض فلسطين، النزعة الانسانية : مخاوف الواقعية الاشتراكية مثل الخوف و الحزينة لشعوب فلسطين.

#### ب. التوصيات

ومن التوصيات التي تريد الباحثة، أن تسجلها هي:

1. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يهتموا بنظرية الواقعية الاشتراكية في صنوء سوسولوجية أدبية.

٢. الرجاء من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يعتنوا بدراسة الانعكاس الاجتماعي لأنه موضوع جذاب للتحليل كظاهرة تحدث في كل جهة العالم.
٣. الرجاء من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يركزوا في أعمال الشاعر أو قصيدة محمود درويش بدراسات أخرى لأجل البحوث العلمية.



## المراجع

أ. المراجع العربية :

ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (القاهرة : دار شرفيات للنشر و التوزيع،  
٢٠٠٠) ط ١ ص ٣٦٩

أنور عبد الحميد الموسى ، علم الاجتماع الأدبي ، ( دار النهضة العربية: مصر ٢٠١٣ )  
ص ١٦

اقرأ المزيد على مقال.كوم: [https://mqaall.com/definition-of-literature-](https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/)

[as-language-and-idiomatically/](https://mqaall.com/definition-of-literature-as-language-and-idiomatically/) الوصول إليها في ٣٠ يوني ٢٠٢٢

بهاء الدين محمد مزيد، النزعة الاسانية في الرواية العربية و بنات جنسها، (العامرية  
اسكندرية : الطم ولايمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٨) ص ٥٢

جورج لوكانش , تحطم العقل , الجزء الاول , الثالث , الرابع , ترجمة إلياس  
مرقص , (بيروت : دار الحقيقة ١٩٨٢) ط.١

حمداوي، جميل، سوسيولوجيا الأدب والنقد. (مغرب : مكتبة المعارف ٢٠١٥ م)  
ص:٤.

حسنة عبد السميع و مراجعة عن اسحاق عبيد ، بناء الواقع الاجتماعي من الطبيعة  
إلي الثقافة تجمة كتاب **The Construction Of Social Reality**

جون ر. سيريل ، (القاهرة : شارع الجبلالية بالأوبرا ٢٠١٢ )، ط ١ ص ٣٤.

السيد تقى الدين ( الدكتور )، الأدب ماهية وفائدة ، ( نهضة مصر ، ١٩٨٤ )  
ص : ١٥

ستوده، هدايت الله، جامعه شناسي، (فارسي: در ادبيات، طهران آواى نور ١٣٧٨)  
ص: ٥٦

شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشروق الدولية ٢٠١١) ص: ٦١٨  
شايف عكاشة، نظرية الأدب في النقد الواقعي العربي المعاصر، (الجزائر: ديوان

المطبوعات الجامعية ٢٠٠٦) ص ١٦

عبد المنعم تليمة، مقدمة في نظرية الأدب، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،  
١٩٧٣) د، ط ص ٤

عاطف محمد غيث، قاموس علم الاجتماعي، ترجمة: إبراهيم جابر، مصر  
(الاسكندرية دار المعرفة ٢٠٠٦) ص: ٨٣-٨٤

فاروق العمراني، النقد والايديولوجيا، (القاهرة: دار العربية للكتاب ١٩٩٧) ص  
٣٨١-٣٨٢

للمزيد، ينظر: عبد الحميد لطفي، علم الاجتماع، (بيروت: دار النهضة العربية)  
ط ١، ص ٣٦

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)  
ص: ٨٥٥

محمود أمين العام، الديمقراطية والماركسية، (محملة الهلال: مصر ١٩٦٥)، ط ٦ تريله

من الموقع الالكتروني <http://archivebeta>

محمد حافظ مزكي الأعظم, "شعر ثلاث ثورات, القادم أكثر محمود السيد الدغيم من خلال الدراسة علم العروض والقوافي" وائل علي محمد السبد قصيدة بنات سعاد لكعاب بن زهير قراءة في ضوء المنهج الحاجة, (القاهرة:مجلة كلية تربية, ٢٠١٨)ص:١٠

محمد الجوهري, مفاهيم أساسية في علم الاجتماع, (المركز الثقافي الألماني, القاهرة) ٢٠١١, ص ٢٨.

محمود درويس, الديوان الاعمال لاولي, ( بيروت : رياض الريس الكتاب والنشر ٢٠٠٥ ) ط ١ ص ١٨٧

محمد الصوري, التعبير الكتابي "التحرير", (القاهرة : دار و مكتبة الكندي ٢٠١٤ ) ط ١ ص ١٥

محمد منظور, الأدب و مذهب, ( القاهرة : نهضة مصر, ٢٠٠١ ) ص ٩٠  
معجم المعني الجامع-معجم عربي عربي

ينظر روبر اسكاريت, سوسولوجيا أدبية تعيب : أمل انطوان عرموني, (بيروت : عويدات للنشر والطباعة ١٩٩٩) ط ٣ ص ٢٥

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

ب. المراجع الإندونيسية

Burhan Nurgiyantoro **Teori Pengkajian Fiksi**, ( Yogyakarta : Gajah Mada University Press Gramedia, 2012)

Faruk ,**Pengantar Sosiologi Sastra**, ( Pelajar Pustaka : Yogyakarta 2018 ), Hal . 40

Garry R. Vandenbos, **APA Dictionary of Psychology**,(United State of America : Maple Press, York, PA, 2015). Jilid 2. Hlm.893

- Georg Lukacs, **Dilaktika Marxis: Sejarah dan Kesadaran Kelas. Terjemahan Inyik Ridwan Muzir**, (Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA 2011) hal. 35
- Hanik Mahliatussikah, **Pembelajaran Qashidah Wu`ud Minal Ashifah Karya Mahmud Darwish Melalui Kajian Postkolonial**, Jurnal (Malang, Universitas Negeri Malang, Fakultas Sastra 2015)
- Karyanto, Ibe. **Realisme Sosialis Georg Lukacs**, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama 1997) hal. 09
- Marshall G.S. Hodgson *The Venture of Islam: Conscience and History in a World Civilization Vol 2* (Chicago & London: University of Chicago Press, 1974) hal. 479-480
- Mayang Istnaini Ayu Hidayati, **Refleksi Sosial dalam Lagu Karya Jason Ranti sebuah Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs**, Jurnal Skripsi (Fakultas Ilmu Budaya Universitas Diponegoro. 2019.)
- Mega Prayitna Putri, **Realitas Sosial Dalam Novel *Kelomang Karya Qizink La Aziva* (Kajian Realisme Sosialis Georg Lukacs)**, Jurnal Skripsi (Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Surabaya 2017)
- Sujarwa, *Teori Sosiologi Sastra*, (pustaka pelajar, yogyakarta, 2019), hal 29.
- Wellek, Rene & Austin Warren, "**Buku Teori Kesusasteraan**". (Jakarta : PT. Gramedia 2016 )Cetakan VI.
- Wellek, Rene dan Austin Warren, **Teori Kesusasteraan**, Diterjemahkan oleh Melani Budianta (Gramedia :Jakarta 1989)
- Wiyati, *Sosiologi sastra*, ( Kanwah Publisher: Yogyakarta 2013 ), hal ٢٥

وعود من العاصفة

وليكن...

لا بدّ لي أن أرفض الموت

و أن أحرق دمع الأغنيات الراحلة

وأعزّي شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

فإذا كنتُ أغني للفرح

خلف أجفان العيون الخائفة

فلأنّ العاصفة

وعدتني بنبيذ... و بأنخاب جديدة

وبأقواس قزح

ولأنّ العاصفة

كنست صوت العصا فير البلدية

والغصون المستعارة

عن جزوع الشجرات الواقفة

وليكن...

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

لا بدّ لي أن أتباهي، بك، يا جرح المدينة

أنت يا لوحة برق في ليالنا الحزينة

يعبس الشارع في وجهي

فتحمني من الظل و نظرات الضغينة

سأغني للفرح

خلف أجفان العيون الخائفة

منذ هبت، في بلادي، العاصفة

وعدتني بنبيذ، و بأقواس قزح

